


Distr.: General
15 December 2006

# القرار ١٧٢٨ (٢٠٠٦)

## الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٥٩٣ المعقودة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

**إن مجلس الأمن،**

**إذ يرحب** بتقرير الأمين العام المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2006/931)،

**وإذ يلاحظ** أن حكومة قبرص قد وافقت على أنه من الضروري في ضوء الظروف السائدة في الجزيرة الإبقاء على عملية الأمم المتحدة في قبرص بعد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

**وإذ يحيط علما** بما يراه الأمين العام من أن الحالة الأمنية في الجزيرة لا تزال مستقرة بصورة عامة وأن الحالة على طول الخط الأخضر لا تزال هادئة، وإذ يرحب بما سجل من انخفاض عام في الحوادث التي يكون الجانبان طرفا فيها،

**وإذ يحث** الجانبين على تجنب أي عمل يمكن أن يؤدي إلى زيادة التوتر مثل التدريبات العسكرية، ويلاحظ، في هذا السياق مع القلق نشوء خلاف بشأن الأنشطة المدنية في المنطقة العازلة، بما في ذلك أنشطة الزراعة والتشييد، ويشجع كلا الجانبين على الدخول في مشاورات مع عملية الأمم المتحدة في قبرص بشأن ترسيم حدود المنطقة العازلة، واحترام ولاية عملية الأمم المتحدة في قبرص والتوصل إلى نهج يُتفق عليه لعمليات عملية الأمم المتحدة في قبرص في المنطقة العازلة على أساس مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩،

**وإذ يعرب** عن عظيم تقديره للعمل الذي اضطلع به وكيل الأمين العام، غامباري، في تحقيق اتفاق ٨ تموز/يوليه ويرحب بما جاء فيه من مبادئ وقرارات، تضمنت اعترافهما بأن الوضع الراهن غير مقبول وأن تحقيق تسوية شاملة على أساس اتحاد يضم الطائفتين





ومنطقتين وعلى أساس المساواة السياسية، بالصيغة المبينة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، أمر مرغوب فيه وممكن على حد سواء، وينبغي ألا يعتريه أي مزيد من التأخير، وإن كان يلاحظ، مع الأسف تقييم الأمين العام بأن استمرار انعدام الثقة بين الطرفين حال حتى الآن دون تنفيذ أي من هذه القرارات مما يؤكد الحاجة إلى تنفيذ اتفاق ٨ تموز/يوليه دون مزيد من التأخير، ويعرب عن أمله في أن يسفر الرد الإيجابي الذي أبداه زعيما الطائفتين نحو اقتراحات الأمم المتحدة عن الانتهاء من المرحلة التمهيدية بأسرع ما يمكن من أجل التمهيد لمفاوضات شاملة تفضي إلى حل شامل ودائم،

**وإذ يرحب** بالتقدم المطرد في إزالة الألغام، ويعرب عن دعمه القوي لجهود العملية الرامية إلى توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتشمل حقول ألغام القوات التركية في ما تبقي من المنطقة العازلة، ويرحب بإمكانية إعلانه منطقة خالية من الألغام خلال سنتين،

**وإذ يكرر من جديد** طلبه إلى الطرفين تقييم المسألة الإنسانية للأشخاص المفقودين وعلاجها بما تستحقه من إلحاح وخطورة، ويرحب في هذا الصدد باستئناف أنشطة اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص منذ آب/أغسطس ٢٠٠٤، وبما أحرز من تقدم حتى الآن، وكذلك بتعيين الأمين العام عضوا ثالثا في اللجنة،

**وإذ يرحب** باستمرار عبور القبارصة اليونانيين إلى الشمال والقبارصة الأتراك إلى الجنوب والذي تم بصورة آمنة ويشجع على إحراز تقدم مبكر بشأن التدابير الأخرى لبناء الثقة، مثل فتح نقاط عبور إضافية، بما في ذلك معبر شارع ليدرا،

**وإذ يرحب** بكافة الجهود الرامية إلى تشجيع الاتصالات واللقاءات بين الطائفتين، بما في ذلك الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، ويحث الجانبين على العمل على زيادة الاتصالات بين الطائفتين وتذليل أي عوائق أمام قيام هذه الاتصالات،

**وإذ يعرب عن قلقه**، في هذا الصدد، لتناقص فرص إقامة حوار عام بناء بشأن مستقبل الجزيرة، داخل الطائفتين وفيما بينهما، ولما يسببه هذا الجو من إعاقة، وبخاصة للجهود الرامية إلى تشجيع الأنشطة المشتركة بين الطائفتين ولصالح القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك، وتشجيع المصالحة وبناء الثقة من أجل تيسير التوصل إلى تسوية شاملة،

**وإذ يلاحظ** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين في التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع القبرصي ولتقسيم الجزيرة،

**وإذ يؤكد من جديد** أهمية استمرار الأمين العام في إبقاء عمليات عملية الأمم المتحدة في قبرص قيد الاستعراض المباشر مع الاستمرار في مراعاة التطورات على الأرض

وآراء الطرفين، والرجوع إلى مجلس الأمن بأسرع ما تسمح به الظروف بتوصيات مناسبة لإجراء مزيد من التعديلات في ولاية العملية ومستوى القوة ومفهوم العمليات،

**وإذ يردد** ما أعرب عنه الأمين العام من شكر لحكومة قبرص وحكومة اليونان على تقديمهما تبرعات لتمويل العملية، وطلبه تقديم تبرعات لتمويل العملية، وطلبه أن تقدم البلدان والمنظمات الأخرى مزيدا من التبرعات،

**وإذ يرحب** بالجهود المشجعة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة لزيادة وعي الأفراد العاملين في حفظ السلام في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المعدية في جميع عملياتها لحفظ السلام،

١ - **يرحب** بالملاحظات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن التقدم المحرز منذ حزيران/يونيه، وبخاصة فيما يتعلق بالتطورات التي استجدت منذ ٨ تموز/يوليه، ويعرب عن تقديره للجهود التي بذلها موظفوه على مدى السنوات العشر الماضية، ولموظفيه الذين يعملون من أجل التوصل إلى حل شامل؛

٢ - **يؤكد من جديد** جميع قراراته المتصلة بقبرص، ولا سيما القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ والقرارات اللاحقة؛

٣ - **يعرب** عن دعمه الكامل لعملية الأمم المتحدة في قبرص، بما في ذلك ولاية العملية في المنطقة العازلة، ويقرر تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛

٤ - **يدعو** الجانب القبرصي التركي والقوات التركية إلى إعادة الوضع العسكري القائم حاليا في ستروفيليا إلى الوضع الذي كان قائما فيها قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

٥ - **يعرب** عن تأييده الكامل للعملية التي اتفق عليها الزعيمان، ويشجع المشاركة الفعالة في مناقشات تشارك فيها الطائفتان على النحو المبين في رسالة وكيل الأمين العام غامباري المؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، تحت رعاية الممثل الخاص للأمين العام، ويدعو إلى إكمال المرحلة التحضيرية في وقت مبكر من أجل استئناف العملية الكاملة للمساعي الحميدة في أسرع وقت ممكن؛

٦ - **يطلب** إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار بحلول ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛

٧ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها حاليا عملية الأمم المتحدة في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام بعدم التسامح نهائيا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وكفالة

الامتثال التام من جانب موظفيها لمدونة السلوك للأمم المتحدة، ويطلب إلى الأمين العام مواصلة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وإحاطة مجلس الأمن علما بما يستجد، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة بما في ذلك توفير التدريب في مجال التوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات من أجل كفالة المساءلة الكاملة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

٨ - **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد نظره.